

دلائل الامامة

[201] 119 / 9 - قال أبو جعفر: حدثني خليفة بن هلال، قال: حدثنا أبو النمير علي ابن يزيد، قال: كنت مع علي بن الحسين (عليه السلام) عندما انصرف من الشام إلى المدينة، فكنت احسن إلى نسائه وأتوارى عنهن عند قضاء حوائجهم (1)، فلما نزلوا المدينة بعثوا إلي بشئ من حليهن فلم آخذه، وقلت: فعلت هذا (عزوجل) (2). فأخذ علي بن الحسين (عليه السلام) حجرا أسود صما فطبعه بخاتمه، ثم قال: خذه وسل كل حاجة لك منه. فوالذي بعث محمدا بالحق، لقد كنت أسأله الضوء في البيت فينسرج في الظلماء، وأضعه على الاقفال فتفتح لي، وآخذه بيدي وأقف بين يدي السلاطين فلا أرى إلا ما أحب (3). 120 / 10 - قال أبو جعفر: حدثنا عبد الله بن منير قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الصاعدي (4) وأبو محمد ثابت بن ثابت، قالا: حدثنا جمهور بن حكيم، قال: رأيت علي بن الحسين (عليه السلام) وقد نبت له أجنحة وريش، فطار ثم نزل، فقال: رأيت الساعة جعفر بن أبي طالب في أعلى عليين. فقلت: وهل تستطيع أن تصعد؟ فقال: نحن صنعناها فكيف لا نقدر أن نصعد إلى ما صنعناه؟ ! نحن حملة العرش، ونحن على العرش، والعرش والكرسي لنا. ثم أعطاني طلعا في غير أوانه (5). 121 / 11 - قال أبو جعفر: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا عمارة بن زيد، قال: حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك. _____ (1) في " ط " : عنهم إذا نزلوا وأبعد عنهم إذا رحلوا، وفي النوادر: وأقضي حوائجه. (2) في " ط " : ولرسوله. (3) نوادر المعجزات: 116 / 7، إثبات الهداة 5: 256 / 61، مدينة المعاجز: 294 / 9. (4) في " ع " : الساعدي. (5) نوادر المعجزات: 116 / 8، إثبات الهداة 5: 256 / 62، مدينة المعاجز: 294 / 10. _____